

رئيس الحكومة بدأ جولة تشمل عمان والقاهرة والرياض فأقتره

الحريري ونصرالله عقدا لقاء «إيجابياً للغاية» واتفقوا على تفعيل العمل الحكومي وأهميته

بيروت - «الراي» |

توسعت دائرة المشاورات الداخلية في لبنان، بما يوحي بالاتجاه نحو ترسيخ مناهات الاستقرار وتجنب التعرُّض بما أمكن إلى «المعارك الصغيرة» والتجاذبات، مع الإعلان أمس، عن زيارة قام بها رئيس الحكومة سعد الحريري ليل الاثنين لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله وتخللها عشاءً إلى مأدبة السيد».

وإذ وصف البيان الصادر عن مكتب رئيس الحكومة، اللقاء بأنه كان «إيجابياً للغاية» وتخللته اتفاق على تفعيل العمل الحكومي وأهميته، بدأ وأيضاً أن الحريري أراد باللقاء الذي عقد وسط راحة نشاطات واستحقاقات داخلية وخارجية إكمال حركته الدائرية الواسعة لتحصين عمل حكومته والمضي بمسارها نحو مناهات أكثر استقراراً واتجاناً. ذلك أن اللقاء عقب زيارة رئيس الحكومة لوشنطن التي سبقها أيضاً جولة عربية ثم أعقبها جولة مماثلة قادت الحريري إلى دمشق، قبل أن يتوجه السوي إلى كل من الأردن ومصر والأمم العربية لاستكمالها، على أن يتوجه الخميس إلى تركيا لإعفاء رئيس وزرائها رجب طيب أردوغان.

وتعتقد أوساط واسعة الاطلاع أن لقاء الحريري ونصرالله يوازي بأهميته هذه الحركة الخارجية نظراً إلى تأثير الهبوء الداخلي على ما يسعى إليه الحريري في تحجيب حكومته ولبنان أي خضات في هذه الظروف، فضلاً عن الاتفاق على جملة مواضيع مصلية يعتقد أنها طرحت في اللقاء، فهناك على المستوى الداخلي ملف الموازنة الذي لم ينجز بعد، كما هناك ملفات أخرى تحتاج إلى توافقات وصلة مباشرة مع الأمين العام لـ «حزب الله»، ويرجح أن تكون طرحت كلها. كما على الصعيد الخارجي، هناك استحقاق يتعلق بموقف لبنان من مشروع العقوبات الدولية على إيران الذي بدأ بشكل احراجاً قويا للبنان نظراً إلى أن الفريق الشيعي يطالب بالتصويت

ضد العقوبات في مجلس الأمن، فيما يعمل معظم الأطراف الآخرين على اتخاذ موقف الامتناع عن التصويت والتزامه كسقف عربي عام. وتشير الأوساط نفسها لـ «الراي» إلى أن هذه الحركة الداخلية والخارجية تبدو بمثابة المظلة الضرورية التي لا بد من السعي إلى إبقائها وصونها تحجباً لأن يعود لبنان ساحة لدفع أثمان التحولات والتطورات الإقليمية.

وفي السياق نفسه، تاتي الزيارة التي سيقوم بها الرئيس ميشال سليمان الثلاثاء المقبل إلى دمشق على رأس وزارتي لعقد قمة مع الرئيس بشار الأسد. ولأحظت الأوساط أن وكالات الجسلة التي عقدها مجلس الوزراء عصر الاثنين لاستكمال مناقشة مشروع الموازنة لسنة 2010 طغت عليها عناوين سياسية ومعيشية، وإن كانت شهدت نقاشاً «حاسماً» بين وزيرى الاتصالات شربل نحاس (من حصة العماد ميشال عون) والصحة محمد جواد خليفة (من حصة بري) حول موازنة مجلس الجنوب التشغيلية. علماً أن الجلسة التي كان يفترض أن تتلثم امس ارجحت إلى اليوم بسبب سفر الحريري.

وتخلل الجلسة الوزارية نقاش حول الملفات الآتية:

- إطلاع سليمان مجلس الوزراء على أنه ستوجه إلى دمشق الثلاثاء على رأس وفد وزاري. وقد توقفت دوائر مراقبة عند توقيت انعقاد القمة اللبنانية - السورية قبل يومين من التتخام الجولة الثالثة لطاولة

للغاية. واتفق الطرفان على أهمية تفعيل العمل الحكومي. واستبقى السيد نصر الله الرئيس الحريري على العشاء».

في موازاة ذلك، كشفت تقارير في بيروت عن زيارة مشتركة قام بها كل من المعاون السياسي للرئيس نبيه بري، علي حسن خليل والمعاون السياسي لـ«حزب الله» الحاج حسين خليل لسورية، الأحد الماضي، بناء على دعوة من القيادة السورية. بهدف التشاور بخصوص بعض الملفات الداخلية، موضحة أن هذه الزيارة على علاقة بنتائج زيارة رئيس الحكومة لدمشق بعد عودته من الولايات المتحدة.

وكانت الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء عصر الاثنين لاستكمال مناقشة مشروع الموازنة لسنة 2010 طغت عليها عناوين سياسية ومعيشية، وإن كانت شهدت نقاشاً «حاسماً» بين وزيرى الاتصالات شربل نحاس (من حصة العماد ميشال عون) والصحة محمد جواد خليفة (من حصة بري) حول موازنة مجلس الجنوب التشغيلية. علماً أن الجلسة التي كان يفترض أن تتلثم امس ارجحت إلى اليوم بسبب سفر الحريري.

وتخلل الجلسة الوزارية نقاش حول الملفات الآتية:

- إطلاع سليمان مجلس الوزراء على أنه ستوجه إلى دمشق الثلاثاء على رأس وفد وزاري. وقد توقفت دوائر مراقبة عند توقيت انعقاد القمة اللبنانية - السورية قبل يومين من التتخام الجولة الثالثة لطاولة

للغاية. واتفق الطرفان على أهمية تفعيل العمل الحكومي. واستبقى السيد نصر الله الرئيس الحريري على العشاء».

في موازاة ذلك، كشفت تقارير في بيروت عن زيارة مشتركة قام بها كل من المعاون السياسي للرئيس نبيه بري، علي حسن خليل والمعاون السياسي لـ«حزب الله» الحاج حسين خليل لسورية، الأحد الماضي، بناء على دعوة من القيادة السورية. بهدف التشاور بخصوص بعض الملفات الداخلية، موضحة أن هذه الزيارة على علاقة بنتائج زيارة رئيس الحكومة لدمشق بعد عودته من الولايات المتحدة.

وكانت الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء عصر الاثنين لاستكمال مناقشة مشروع الموازنة لسنة 2010 طغت عليها عناوين سياسية ومعيشية، وإن كانت شهدت نقاشاً «حاسماً» بين وزيرى الاتصالات شربل نحاس (من حصة العماد ميشال عون) والصحة محمد جواد خليفة (من حصة بري) حول موازنة مجلس الجنوب التشغيلية. علماً أن الجلسة التي كان يفترض أن تتلثم امس ارجحت إلى اليوم بسبب سفر الحريري.

وتخلل الجلسة الوزارية نقاش حول الملفات الآتية:

- إطلاع سليمان مجلس الوزراء على أنه ستوجه إلى دمشق الثلاثاء على رأس وفد وزاري. وقد توقفت دوائر مراقبة عند توقيت انعقاد القمة اللبنانية - السورية قبل يومين من التتخام الجولة الثالثة لطاولة

للغاية. واتفق الطرفان على أهمية تفعيل العمل الحكومي. واستبقى السيد نصر الله الرئيس الحريري على العشاء».

في موازاة ذلك، كشفت تقارير في بيروت عن زيارة مشتركة قام بها كل من المعاون السياسي للرئيس نبيه بري، علي حسن خليل والمعاون السياسي لـ«حزب الله» الحاج حسين خليل لسورية، الأحد الماضي، بناء على دعوة من القيادة السورية. بهدف التشاور بخصوص بعض الملفات الداخلية، موضحة أن هذه الزيارة على علاقة بنتائج زيارة رئيس الحكومة لدمشق بعد عودته من الولايات المتحدة.

وكانت الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء عصر الاثنين لاستكمال مناقشة مشروع الموازنة لسنة 2010 طغت عليها عناوين سياسية ومعيشية، وإن كانت شهدت نقاشاً «حاسماً» بين وزيرى الاتصالات شربل نحاس (من حصة العماد ميشال عون) والصحة محمد جواد خليفة (من حصة بري) حول موازنة مجلس الجنوب التشغيلية. علماً أن الجلسة التي كان يفترض أن تتلثم امس ارجحت إلى اليوم بسبب سفر الحريري.

وتخلل الجلسة الوزارية نقاش حول الملفات الآتية:

- إطلاع سليمان مجلس الوزراء على أنه ستوجه إلى دمشق الثلاثاء على رأس وفد وزاري. وقد توقفت دوائر مراقبة عند توقيت انعقاد القمة اللبنانية - السورية قبل يومين من التتخام الجولة الثالثة لطاولة

للغاية. واتفق الطرفان على أهمية تفعيل العمل الحكومي. واستبقى السيد نصر الله الرئيس الحريري على العشاء».

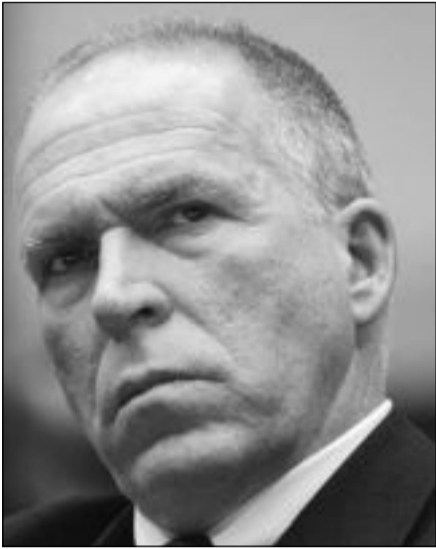
في موازاة ذلك، كشفت تقارير في بيروت عن زيارة مشتركة قام بها كل من المعاون السياسي للرئيس نبيه بري، علي حسن خليل والمعاون السياسي لـ«حزب الله» الحاج حسين خليل لسورية، الأحد الماضي، بناء على دعوة من القيادة السورية. بهدف التشاور بخصوص بعض الملفات الداخلية، موضحة أن هذه الزيارة على علاقة بنتائج زيارة رئيس الحكومة لدمشق بعد عودته من الولايات المتحدة.

وكانت الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء عصر الاثنين لاستكمال مناقشة مشروع الموازنة لسنة 2010 طغت عليها عناوين سياسية ومعيشية، وإن كانت شهدت نقاشاً «حاسماً» بين وزيرى الاتصالات شربل نحاس (من حصة العماد ميشال عون) والصحة محمد جواد خليفة (من حصة بري) حول موازنة مجلس الجنوب التشغيلية. علماً أن الجلسة التي كان يفترض أن تتلثم امس ارجحت إلى اليوم بسبب سفر الحريري.

وتخلل الجلسة الوزارية نقاش حول الملفات الآتية:

- إطلاع سليمان مجلس الوزراء على أنه ستوجه إلى دمشق الثلاثاء على رأس وفد وزاري. وقد توقفت دوائر مراقبة عند توقيت انعقاد القمة اللبنانية - السورية قبل يومين من التتخام الجولة الثالثة لطاولة

برينان... نجم صاعد يسطع في سماء فريق الأمن القومي الأميركي



جون برينان

عندما أراد الرئيس أوباما، تحقيقاً موفوقا حول الإخفاقات الاستخبارية التي أدت إلى محاولة الهجوم الفاشلة على طائرة الركاب الأميركية يوم عيد الميلاد ، فإنه طلب ذلك التقرير من الرجل الذي برز أخيراً كأحد مستشاريه الأمنيين الأكثر ثقة، ألا وهو جون برينان. وفي غضون أسبوعين، أعد مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الإرهاب، تقريراً دقيقاً ومتعمقاً فأجأ به رؤساء الأوساط الاستخبارية الأميركية، وأثار ضجة مدوية في بعض تلك الأوساط بتقييمه القاسي لإداء الوكالات الاستخبارية.

فمن هو برينان، ذلك الرجل الذي بدأ نجمه في السطوع أخيراً لاسيما على ساحة السياسة الخارجية الأميركية في منطقة الشرق الأوسط من خلال تصريحاته المثيرة للجدل التي كان أدلى بها قبل بضعة أيام حول «حزب الله»، وأكد من خلالها، أنه يرى أن علي واشنطن أن تسعى إلى بناء علاقات مع «العناصر الأكثر اعتدالاً»، في إشارة ضمنية إلى إمكانية وجود حوار غير مباشر بين واشنطن و«حزب الله»، وهو الأمر الذي أشارت إليه «الراي» في حينه. بفضل إنجازات برينان الحرجة المسجلة على مدار تاريخه المهني، بما في ذلك محاولة التفجير الفاشلة في ميدان تايمز سكوير في نيويورك، استطاع برينان أن يكتسب قوة ونفوذاً متزايدين داخل البيت الأبيض، وفقاً لما يراه مسؤولون عديدون، ممن يقولون أنه يتمتع بكفاءة غزيرة ممزوجة بأسلوب يدعو إلى الثقة والإطمئنان.

ورغم وجود ممتدحين وممتدقين لأساليب عمل برينان، فإنهم يتفقون جميعاً على أنه نجح في بناء منظومة أمن قومي رفيعة المستوى في البيت الأبيض، تتفوق في حيث القوة والتماسك على كل المنظومات التي بناها ما كل من سبقوه، وتعليقاً على ذلك، يقول مسؤول استخباري أميركي بارز: «برينان يقوم في الواقع بمهام مدير الاستخبارات القومية».

تجدر الإشارة إلى أن برينان البالغ من العمر 55 عاماً، أمضى معظم حياته المهنية في وكالة الاستخبارات المركزية. كما أنه يتحدث العربية وكان في وقت من الأوقات رئيساً لمخطة «سي اي اي» السعودية.

وفي أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001، ونظراً إلى خبرته الواسعة في مجال مكافحة الإرهاب، قررت

شنودة: حكم الإدارية العليا بـ«الزواج الثاني» مرفوض من «المجمع المقدس» ولن ننفذه



شنودة يتوسط أعضاء المجمع المقدس (خاص - الراي)

«أكد مبدأ خصوصية تطبيق الشريعة المسيحية على أتباعها، وذكرت هذه المحاكم أيضاً أن البطريك ليس موظفاً عاماً إلزامه الأحكام المدنية، وأن القيادات الدينية شريعتها الإنجيل وقوانين الكنيسة»، وأضاف: «ما انتهت إليه المحكمة الإدارية العليا في مصر أمر لا تقبله ضمائرنا ولا نستطيع أن ننفذه».

واعتبر أن من يلجأ من يلجأ من الإقباط للزواج المدني كحل لمشكلة الزواج الثاني، «سيصبح خارجاً عن الكنيسة ومفصولاً منها لأن الزواج في الكنيسة له قدسية خاصة، وأكد ثقته في «الدولة وأنها تؤمن باحترام الشرائع السماوية وفقاً للدستور ولا تقبل أبداً أن يكون الإقباط مضغوطين عليهم في دينهم»، وأشار شنودة إلى أن الزواج الثاني ممنوح به في حالات كثيرة، منها الزوج أو الزوجة الأمروأول أو في حالة الطلاق لعدة الرنا ويسمح به فقط للطرف البري».

القاهرة - من سمر فتحي |

جدد البابا شنودة الثالث، رفض المجمع المقدس للكنيسة، لحكم المحكمة الإدارية العليا في مصر، الذي يقضي بالسماح بالزواج الثاني للأقباط من دون أي قيود.

وقال في مؤتمر صحفي في أمس، «الكنيسة تحترم القانون، لكنها لا تقبل أحكاماً ضد الإنجيل وضد حريتها الدينية وعمل ديني كلها الدستور»، مشيراً إلى أن الزواج «مس مقدس وعمل ديني بحت وليس عملاً إدارياً»، وكشف أن قرار أعلى هيئة كنسية اتخذ بحضور 81 أسقفاً وتأييد 9 لم يحضروا الاجتماع. وتابع: الشريعة الإسلامية تقول «الحكم بين أهل الكتاب حسب ما يدينون»، وجاء هذا المبدأ في جميع قوانين الأحوال الشخصية، مشيراً إلى أن الكثير من أحكام محكمة النقض والمحكمة الدستورية العليا

«إشاعة» عن وفاة أيمن نور

القاهرة - من إبراهيم جاد |

إنقاده، فيما نفى مقربون من نور الذي سجن في قضية تزوير توكيلات حزبية إن يكون توفي، مؤكداً أنه نقل على المستشفى لإجراء فحوصات قلبية، وأنه «يخبر»، وكمر رئيس «الغد» إيهاب الخولي، الكلام نفسه، لافتاً إلى أن نور أجرى فحوصات طبية على قلبه في المستشفى، وأنه لا يزال على قيد الحياة.

مجلس الشورى السعودي يدرس لائحة جديدة لجمع التبرعات

الرياض - «الراي» |

قال رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ عبدالله آل الشيخ، إن المجلس يدرس حالياً مشروع لائحة جديدة لجمع التبرعات وصرفها في الوجهة الخيرية. وأوضح أن مشروع اللائحة يندرج ضمن الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «الضبط التدفقات المالية والتحقق من وصولها إلى المحتاجين، وعدم تسرب شيء منها لدوي التهرب

حزب الله يدعي على «دير شبينغل»

مفاده إن منفذ جريمة اغتيال الحريري هو «قوة لبنانية خاصة تابعة لتنظيم حزب الله». ورأى الحزب في الدعوى، أن المثل «جثياً» عليه وعلى سمعته، وأتهم المجلة بجرم «إثارة الفتن والتخريض والافتراء والقذف والذم والكتب والافتراق جرائم». كما ادعى على فولان، وطالب باستدعاء شهود من فريق التحقيق الدولي التابع لمكتب المدعي العام الدولي دانيال بلمار.

نحو 400 دعوى قضائية ضده

بيروت - يو بي أي - أقام «حزب الله» أمام القضاء اللبناني دعوى على مجلة «دير شبينغل» لنشرها مقالاً في 23 مايو 2009، جاء فيه أن الحزب متورط في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري العام 2005. وكان فريق فولان، أشار في مقاله إلى «اكتشاف خطير» لذت عليه «مصادر المحكمة» (الدولية الخاصة بلبنان) و«وثائق داخلية»

لبنان: 86 قراراً ظنياً بحق عز الدين بشيكات بلا رصيد بأكثر من 25 مليون دولار

مديعاً بما قيمته نحو مليوني دولار. * إصدار قاضي التحقيق في جبل لبنان 14 قراراً ظنياً بحق عز الدين بإعطاء شيكات من دون رصيد لـ 14 مديعاً بما قيمته أكثر من أربعة ملايين دولار، بينها شيك لوزير «حزب الله» حسين الحاج الحسن (بقيمة 200 الف دولار) بحسب ما أورد موقع «المنقبيل».

* إصدار قاضي التحقيق في جبل لبنان جوزيف صفيح 13 قراراً ظنياً بحق عز الدين بجرم إعطاء شيكات من دون رصيد لـ 13

«الإحتيال وإساءة الأمانة واختلاس أموال بطرق احتيالية، وإعطاء شيكات مصرفية من دون مؤونة»، كشفت معلومات عن صدور ما لا يقل عن 86 قراراً ظنياً بدعوى إحتيال وإعطاء شيكات مصرفية من دون رصيد بأرقام مرتفعة جداً على الشكل الآتي:

فوزي خميس 26 قراراً بحق عز الدين بجرم إعطاء شيكات من دون رصيد لـ 26 مديعاً بما قيمته نحو 6.6 مليون دولار أميركي.

بعد نحو تسعة أشهر على «انفجار» قضية المتوكل الشيعي صلاح عز الدين الذي أعلن إفلاسه في شهر سبتمبر الماضي، لا تزال أروقة القضاء اللبناني تزدهم بمناات الدعاوى المقامة ضد من الدائنين والمودعين لديه الذين صاروا «بين ليلة وضحاها» في «عراء مالي. وفيما تشير تقارير إلى وجود ما لا يقل عن 400 دعوى تقدّم بها المودعون ضدّ عز الدين لدى النيابة العامة في جبل لبنان وبيروت والجنوب ما يزيد على 400 دعوى بجرم

تتمات

استجواب الرياضة

وأفادت المصادر أن الكتلة لن تنسحب من جلسة المناقشة في حال طلبت الحكومة تحويلها إلى سريّة وحصلت على الغالبية الموافقة على ذلك.

ومن جانب آخر، علمت «الراي» أن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي يقود مساعي بالتنسيق مع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك المكلف الملف الرياضي، من أجل التوصل إلى حلول للمشاكل القائمة «ترتكز على تطبيق القانون واحترامه والسعي لتفكيك الغام الاستجواب».

في موضوع الرياضة أيضاً أعلن النائب صالح الملا أن كتلة العمل الوطني التي اجتمعت امس «قررت تقديم استجوابها بشأن الملف الرياضي خلال دور الانعقاد الحالي».

وقال الملا في تصريح لـ«صحافيين»: «إن الاستجواب في حال تقديمه سيناقش قبل أن يخضع المجلس إلى عطلة الصيفية، ونحن لن نعيد من موقفنا، فما نعنيه إليه سيادة القانون، والمحافظة على هيبته الدولية»، وبين «أننا في كتلة العمل الوطني بدأنا فعلاً بصياغة محاور الاستجواب، ولن يكون من ضمنها عودة المدير العام لهيئة العامة للشباب والرياضة الدكتور فؤاد الفلاح إلى منصبه، وسنعد استجواباً لا يخلو من المفاجآت، والأم ليس مساءة فحسب، وإنما هناك قوانين يجب أن نحترم ويجب أن نضع هيبة الدولة، فمن غير المنطقي أن يستمر البعث، وهو ما ندعنا إلى تقديم الاستجواب في دور الانعقاد الحالي، وإن طلبت الحكومة سريّة الجلسة فلن نسحب وإنما سنناقش».

وأكّد الملا: «إننا ماضون في القيام بدورنا ولن نراجع إلى حال إن تبدي الحكومة خطوات إيجابية تصم في صالح تطبيق القانون»، ونفى الملا «أي إجتماع ستعقد (الوطني) مع الحكومة وإن تلقينا رسائل ولكننا نريد أفعالاً ولا نتكفي بالرسائل».

وعن وجود خلاف بين أعضاء الكتلة بشأن الوزير المستجوب رد الملا: «هناك نقاش، وليس خلافاً، وعموما نحن ذكّرنا أنفاً أن كل الخيارات مفتوحة، وإذا قدّمنا استجوابنا إلى رئيس الوزراء فهو سيحتل مسؤولية تطبيق القوانين، لأن هذه الأمور مسؤولية دولة، وليس مسؤولية وزير».

وجدد الملا تأكيد «أن (الوطني) تسعى إلى تطبيق القانون، ولن نريد رأس رئيس الوزراء أو مقعده».

من جهة، أعلن النائب عبدالرحمن العنجري لـ «الراي» أن كتلة العمل الوطني «اتفقت على الخفي قدما في ترسيخ ما جاء في بيانها، وإن قدّمنا استجواباً وطلبت الحكومة السريّة فلن نسحب استجوابنا».

وكانت «السريّة» طاحت أمس باستجواب النائب خالد الطاحوس المقدم إلى سمو رئيس الوزراء على خلفية التلوث في أم الهيمان. حضرت المنصة لكن النائب المستجوب خالد الطاحوس لم يكن داخل القاعة فرقع الاستجواب من جدول أعمال الجلسة، وتحول الكلام إلى خارج القاعة.

وكانت الحكومة طلبت عقد الجلسة سريّة فوافق على ذلك 39 عضواً (وزراء ونواباً) وعارض 19 نائباً وغاب عن التصويت 3 نواب وانسحب نواب كتلة العمل الشعبي الأربعة من الجلسة.

وقال رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي «إن الديموقراطية هي قبول الرأي والرأي الآخر والتصويت للأغلبية».

وأكّد الخرافي أن من الأفضل أن تكون الاستجوابات كلها سريّة، ورد على من يقولون بأن «السريّة» هي إفراغ للدستور من محتواها، «إذا كانت كذلك فلماذا وضع المشرع هذه المادة».

وأشار إلى «أننا لسنا في ملعب كرة قدم وإن مناقشة محاور الاستجواب لا تتطلب حضوراً جماهيرياً، وإن ليس من صالح البلد وجود

صراع بين السطّطين أو إن يكون طرف أقوى من الآخر».

من جهته أشار النائب احمد السعدون إلى «أن لدينا وسائل أخرى لإيصال الحقائق إلى الناس، ولقد اتخذنا قراراً مسبقاً بعدم مناقشة الاستجواب في جلسة سريّة».

من جانبه رأى النائب مسلم البراك أنه غير صحيح أن تكون كتلة العمل الشعبي قد سعت إلى ورقة عدم التعاون «هذا كلام فاضي» موضحاً «كنا نريد أن نضع قضية أم الهيمان على الطاولة».

وأشار خالد الطاحوس إلى «أن الحكومة اتخذت إجراءً أقل ما يقال فيها أنها خجولة وهي أقرب إلى حماية المصانع وليس الانتفاضة لصحة وأرواح المواطنين»، مستغفياً من «نواب يقلبون بوجود وزراء يكذبون عليهم في ردودهم ولا يحركون ساكناً»، مشيراً إلى «أن الردود والتقارير على المسح الميداني تضمنت تلاعباً وتضليلاً وإعطاء معلومات غير صحيحة».

من جهته تمنى الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور محمد البصري من النواب «عدم التسف في استخدام قهقم النيابة بتعسف».

ورأى البصري أن انسحاب الطاحوس فوّت الضحية على الباحثين عنها، وأوضح أنه كانت لدى الحكومة ردود علمية ووثائقية وإحصائيات أعدتها لعرضها في جلسة المناقشة.

وأشار البصري إلى وجود تحسن كبير في الوضع البيئي ليس في المنطقة الجنوبية فقط بل في جميع المناطق.

العلاج في «الخارج»

وأكد العنزي: «الأطباء متخوفون من أن تهرئ عظام ابني، بسبب إبر الكرتزول التي يأخذها نتيجة إصابته بمرض جلدي خطير حسب وصف الأطباء، كما ابن شقيقتي الذي يعاني من المرض ذاته».

وختّم العنزي: «الأسف أن بعض النواب وتحدثوا بالندرج ضمن الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز «الضبط التدفقات المالية والتحقق من وصولها إلى المحتاجين، وعدم تسرب شيء منها لدوي التهرب